

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٧ | منصة لسانٌ مُّبِينٌ اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة السابعة من هذه الحالات التي أشرح فيها معلقة امرئ القيس كنت في الحلقة السابقة قد فرغت من شرح قوله وان شفائي عبرة مهراقة - 00:00:00

فهل عند رسم دارس من معول قال بعد ذلك كدأبك من ام الحويرث قبلها وجارتها ام الرباب بMaisel وفي رواية أخرى كدينك من ام الحويرث الدأب والدين والديدبون العادة والشأن والحالة الملازمة - 00:00:40

ومن ذلك قول الله تعالى ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئاً واولئك هم وقود النار. كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا الله بذنبهم والله شديد العقاب. اي حالهم كحال ال فرعون والذين - 00:01:07

من قبلهم كدأبك من ام الحويرث قبلها وجارتها ام الرباب بMaisel. ام الحويرث وام الرباب امرأتان وMaisel موضع في عالية نجد هذا كله واضح ولكن ما مراده من هذا التشبيه؟ وما هي حالته التي تشبه حالته - 00:01:37

مع ام الحويرث وام الرباب للعلماء اقوال فمنهم من قال حالتك مع محبوبتك في سقط اللوا وما اصابك من التعب والنصب والحزن والاسى لرحيلا منك مع حالي مع هاتين المرأتين ومنهم من قال بل المراد - 00:02:04

حالتك في هذه الديار بسقوط اللوا حين وقفت عليها فهاجت احزانك واسواقك تذكرك اهلها كحالتك في Maisel. حين وقفت عليها فاذكرت ام الحويرث وام الرباب ومنهم من قال بل المراد - 00:02:30

قفنا بكى كدأبك من ام الحويرث وام الرباب وهذا الوجه مبني على ان الامر في قفال واحد. فكانه قال قف نبكي من ذكري حبيب ومنزل بسقوط اللوا كدأبك من ام الحويرث وام الرباب بMaisel - 00:02:54

اي ليكن حالنا في سقط اللوا من الوقوف على رسوم الديار والبكاء من ذكري الحبيب والمنزل الذين كانوا لنا فيه كحالنا في Maisel الذي لنا فيه ذكري مع ام الحويرثية - 00:03:17

ايواء من الرباب ومنهم من قال بل المعنى وان شفائي عبرة وهرارة كدأبك من ام الحويرث وام وباب بMaisel وكان الاصل ان يقول كدأبي ولكنه قال وان شفائي ثم التفت - 00:03:37

على نفسه او قلبه مخاطبا ف قال كدأبك وهذا الوجه الاخير هو الاظهر. يقول كان شفائي مما انا فيه من الاسى والحزن هو ان اسفح عبرتي بالبكاء طلبا للراحة لا تعظيمها لرسوم الديار ولا طلبا للعون منها فلا طائل من البكاء عليها - 00:04:00

حاليا هنا يشبه حاليا في Maisel حين شفيت نفسي من ذكري ام الحويرث وام الرباب ابي فيه بالبكاء طلبا للراحة لا تعظيمها لMaisel ولا طلبا للعون منه فتجاريه اذا مع كثرة محبوباته وغمariesاته قد اثبتت له ان البكاء هو الدواء - 00:04:27

ان كل نوبة حزن تجتاحه مع كل ذكري مؤلمة تهيجها في نفسه مشاهد رسوم الديار الخالية وان شفائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دارس من معول كدأبك من ام الحويرث قبلها وجارتها ام الرباب - 00:04:56

بMaiseli اذا قامتا تضوع المسك منها نسيم الصبا جاءت بري القرنفل اولي تضوع المسك المسك ضرب من الطيب يؤخذ من غدة تتكون في بطون ذكران غزال مسك وطيب المسك تسميه العرب المشموم. تضوع تفعل من قولهم ضاع الشيء يتضوع ضوعا. اذا تحرك - 00:05:22

كفى انتشرت رائحته وضاعت الرائحة وتضوّعت نفحة فانتشرت وتفرقـت وسطـعت واختلفـ اللـغـويـون
في المـسـكـ اـمـ مـذـكـرـ هوـ اـمـ مـؤـنـثـ فـمـنـهـمـ منـ قـالـ يـذـكـرـ وـيـؤـنـثـ وـمـنـهـمـ منـ قـالـ بـلـ يـذـكـرـ وـماـ جـاءـ فيـهـ المـسـكـ مـؤـنـثـاـ منـ الشـواـهـدـ فالـمـارـادـ
بـالـتـأـنـيـثـ رـائـحـتـهـ - 00:05:55

وقد روـيـ هـذـاـ الـبـيـتـ بـتـذـكـيرـ الـمـسـكـ. تـضـوـعـ الـمـسـكـ مـنـهـمـ. وـرـوـيـ بـتـأـنـيـثـهـ اـذـ قـامـتـ تـضـوـعـواـ الـمـسـكـ مـنـهـمـ اـيـ تـضـوـعـ رـائـحـةـ الـمـسـكـ مـنـهـمـ
ثـمـ حـذـفـ اـحـدـىـ تـائـيـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ تـضـوـعـ فـقـالـ تـضـوـعـواـ الـمـسـكـ. يـقـولـ اـذـ 00:06:29
امـ الـحـوـيـرـتـ وـامـ الـرـبـابـ تـضـوـعـ مـنـهـمـ رـائـحـةـ الـمـسـكـ فـمـلـاتـ الـمـكـانـ وـعـنـ اـمـرـىـ الـقـيـسـ اـخـذـ الـشـعـرـاءـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـعـاطـرـ فـاـكـثـرـوـاـ مـنـهـ
وـمـنـ اـشـهـرـ ذـلـكـ قـوـلـ النـمـيـريـ تـضـوـعـ مـسـكـاـ بـطـنـ نـعـمـانـ اـمـ مـشـتـ بـهـ زـيـنـبـ فـيـ نـسـوـةـ خـفـيرـاتـ 00:06:57
اـذـ قـامـتـ تـضـوـعـ الـمـسـكـ مـنـهـمـ نـسـيـمـ الصـباـ. جـاءـتـ بـرـيـ الـقـرـنـفـلـ النـسـيـمـ اـبـتـداءـ كـلـ رـيـحـ قـبـلـ اـنـ تـقـوىـ وـالـصـباـ كـمـاـ قـلـتـ مـنـ قـبـلـ رـيـحـ
مـعـرـوفـ مـهـبـهـاـ مـنـ جـهـةـ الـشـرـقـ اـذـ اـسـتـوـىـ الـلـلـيـلـ وـالـنـهـارـ 00:07:24

جـاءـتـ بـرـيـ الـقـرـنـفـلـ وـالـقـرـنـفـلـ نـبـاتـ عـطـرـيـ قـوـيـ الرـائـحـةـ بـذـورـهـ اـعـوـادـ صـغـيرـةـ لـلـوـاحـدـ مـنـهـاـ تـاجـ رـبـاعـيـ الـأـجـزـاءـ فـوـقـهـ حـبـةـ كـروـيـةـ
صـغـيرـةـ وـهـوـ مـاـ يـسـمـيـهـ النـاسـ الـيـوـمـ الـمـسـمـارـ. لـانـ عـوـدـ يـشـبـهـ الـمـسـمـارـ الصـغـيرـ. وـيـسـمـونـهـ اـيـضاـ 00:07:46

الـعـوـيـديـ كـأـنـهـ نـسـبـهـ إـلـىـ عـوـيـدـ تـصـفـيـرـ عـوـدـ لـانـ حـبـوـهـ كـمـاـ قـلـتـ تـكـوـنـ مـحـمـوـلـةـ عـلـىـ عـوـيـدـ صـغـيرـ يـشـبـهـ الـمـسـمـارـ لـهـ تـاجـ رـبـاعـيـ الـأـجـزـاءـ
رـيـ الـقـرـنـفـلـ رـيـاـ كـلـ شـيـءـ طـيـبـ رـائـحـتـهـ يـقـولـ اـذـ قـامـتـ اـمـ الـحـوـيـرـتـ وـامـ الـرـبـابـ تـضـوـعـ مـنـهـمـ رـائـحـةـ الـمـسـكـ 00:08:18

فـكـأـنـمـاـ هـبـ نـسـيـمـ الصـباـ عـلـىـ قـرـنـفـلـ فـيـشـرـ طـيـبـ رـائـحـتـهـ فـيـ الـمـكـانـ وـالـاصـمـعـيـ لـمـ يـرـوـيـ هـذـاـ الـبـيـتـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ وـلـمـ يـثـبـتـهـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ
بـلـ رـوـاهـ هـكـذـاـ اـذـ التـفـتـ نـحـوـ تـضـوـعـ رـيـحـهاـ نـسـيـمـ الصـباـ جـاءـتـ بـرـيـ الـقـرـنـفـلـ وـاـخـرـهـ 00:08:50

بـعـدـ الـبـيـتـ التـاسـعـ وـالـعـشـرـينـ مـنـ الـمـعـلـقـةـ بـعـدـ قـوـلـ اـمـرـىـ الـقـيـسـ عـنـ بـيـضـةـ الـخـدـرـ فـلـمـ اـجـزـنـاـ سـاحـةـ الـحـيـ وـانـتـحـىـ بـنـاـ بـطـنـ حـقـفـ ذـيـ رـكـامـ
عـقـنـقـ. اـذـ التـفـتـ نـحـوـ تـضـوـعـ رـيـحـهاـ نـسـيـمـ الصـباـ جـاءـتـ بـرـيـ الـقـرـنـفـلـ 00:09:18

فـهـذـاـ مـوـقـفـ الـاـصـمـعـيـ مـنـ هـذـاـ الـبـيـتـ اـعـوـدـ فـاقـوـلـ يـقـولـ اـمـرـؤـ الـقـيـسـ اـذـ قـامـتـ تـضـوـعـ الـمـسـكـ مـنـهـمـ نـسـيـمـ الصـباـ جـاءـتـ الـقـرـنـفـلـ فـفـاضـتـ
دـمـوعـ الـعـيـنـ مـنـيـ صـبـابـةـ عـلـىـ النـحـرـ حـتـىـ بـلـ دـمـعـيـ مـحـمـليـ 00:09:43

الـصـبـابـةـ كـمـاـ قـلـتـ حـرـارـةـ الـشـوـقـ وـرـقـتـهـ. وـالـنـحـرـ اـعـلـىـ الـصـدـرـ. جـمـعـهـ نـحـورـ. وـبـلـ فـعـلـ مـاضـ مـنـ قـوـلـهـمـ بـلـغـواـ يـبـلـهـ بـالـمـاءـ اوـ الـلـبـنـ بـلـ وـبـلـةـ
وـبـلـلـهـ فـابـتـلـ اـذـ نـدـاهـ بـهـ وـكـلـ مـاـ يـبـلـ بـهـ الـحـلـقـ مـنـ مـاءـ اوـ الـلـبـنـ 00:10:06

اـيـ يـنـدـىـ بـهـ الـحـلـقـ وـيـرـطـبـ بـعـدـ جـفـافـهـ. وـالـمـحـمـلـ عـلـاـقـةـ السـيـفـ وـهـوـ السـيـرـ الـذـيـ يـحـمـلـ بـهـ السـيـفـ وـيـعـلـقـ وـبـهـ يـتـقـلـدـ الـمـتـقـلـدـ وـجـمـعـ
مـحـمـلـ مـحـاـمـلـ يـقـولـ لـيـكـنـ حـالـكـ فـيـ سـقـطـ الـلـوـاـكـدـأـبـكـ فـيـ مـأـسـلـ حـيـنـ وـقـفـتـ بـهـ بـعـدـ 00:10:36

اـهـلـهـ مـنـهـ فـاذـكـرـ اـمـ الـحـوـيـرـيـ وـامـ الـرـبـابـ حـيـنـ كـانتـ اـذـ قـامـتـ تـضـوـعـ الـمـسـكـ مـنـهـ هـمـاـ فـكـأـنـمـاـ مـرـنـسـيـمـ الصـباـ عـلـىـ الـقـرـنـفـلـ فـاتـيـ بـرـائـحـتـهـ
الـطـيـبـةـ وـنـشـرـهـاـ فـيـ اـرـجـاءـ الـمـكـانـ فـالـمـتـكـ الذـكـرـ 00:11:04

وـهـاجـتـ فـيـ نـفـسـكـ الصـبـابـةـ وـالـاحـزانـ وـالـاـشـوـاقـ فـشـفـيـتـ نـفـسـكـ مـنـ ذـلـكـ كـلـ بـالـبـكـاءـ اـذـ فـاضـتـ دـمـوعـكـ بـفـعـلـ حـرـارـةـ الـشـوـقـ عـلـىـ نـحـرـكـ.
وـكـانـتـ دـمـوعـكـ حـيـنـهاـ غـزـيرـةـ. حـتـىـ انـهـاـ بـلـتـ مـلـ سـيـفـكـ وـهـذـاـ الـبـيـتـ فـفـاضـتـ دـمـوعـ الـعـيـنـ مـنـيـ صـبـابـةـ 00:11:27

عـلـىـ النـحـرـ حـتـىـ بـلـ دـمـعـيـ مـحـمـليـ. جـاءـتـ بـيـ بعضـ نـسـخـ جـمـهـرـ اـشـعـارـ الـعـرـبـ فـيـ غـيـرـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ. اـذـ اـخـرـ بـعـدـ قـوـلـ اـمـرـىـ الـقـيـسـ الـاـربـ
يـوـمـ لـكـ مـنـهـنـ صـالـحـ وـلـاـ سـيـمـاـ يـوـمـ بـداـرةـ 00:11:54

وـالـاـولـىـ اـثـبـاتـ هـذـاـ الـبـيـتـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ مـنـ مـقـدـمـةـ الـمـعـلـقـةـ وـبـهـ تـنـتـهـيـ هـذـهـ قـدـمـهـ وـعـنـدـهـ اـقـفـ وـالـىـ انـ التـقـيـكـمـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـقادـمـةـ انـ
شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ اـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ تـالـوـاـ اللـهـ تـعـالـىـ لـكـمـ التـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ 00:12:14
00:12:38 -